كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أساليب التنشئة الوالدية المدركة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

إعـداد

ساره سعود سعد الغامدي.

المشرف

د/عبدالوهاب مشرب عصام الدين انديجاني.

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الحادى عشر– جزء ثانى – نوفمبر ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية أساليب التنشئة الوالدية المدركة، ودرجة توكيد الذات والعلاقة بينهما لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، حيث تم التحقق من صدق وثبات مقياسي: أساليب التنشئة الوالدية المدركة (تقنين: عبد الرحمن والمغربي، ١٩٨٩م)، وتوكيد الذات (غريب: ١٩٩٤م)، وتطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٢٤) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة تعليم المخواة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية هي: التشجيع تلاه التعاطف الوالدي، وذلك في كل من صورة الأب وصورة الأم، كما جاءت درجة توكيد الذات متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية تعزى لمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الأم، وكذا مستوى تعليم الأب عدا أربعة أساليب (الحرمان، والإذلال، والتشجيع، والتدليل)، كذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توكيد الذات تعزى لمتغيري مستوى تعليم الأم، وكذا مستوى تعليم الأب، فيما وجدت فروق تعزى لمتغير التحصيل لصالح ذوات التحصيل المرتفع (ممتاز)، كما بينت النتائج أنه لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وتوكيد الذات عدا أسلوب التوجيه للأفضل) وكانت علاقته بتوكيد الذات موجبة، أما أسلوبي (الحرمان والإذلال) فكانت علاقتهما سالبة، ووفقا لهذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، ومنها حث الأسر على اتباع أساليب تنشئة إيجابية مع الطالبات في مرحلة المراهقة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الوالدية المدركة– توكيد الذات – المرحلة المتوسطة .

Abstract

The study aimed to identify Perceived Parental Upbringing Styles And Its Relationship Of Self-Assertion Among Intermediate School Female Students In Al-Makhwah Governorate, to achieve this objective the study followed the descriptive approach in its correlation image, and after the validity and reliability of: : the methods of conscious parenting (codification: Abdel Rahman and the Moroccan, 1989) and the self-assertion (Ghareeb: 1994) and their application to the sample of the study (324) female students from the middle stage in the schools of the Department of Education Almkhwa. Using the appropriate statistical methods, the study found that the main methods of parental treatment are: encouragement followed by parental empathy, both in the father and mother image, and the degree of self-affirmation was moderate. The results also showed no statistically significant differences between the methods of parenting For the variables of achievement and level of mother education, as well as the level of father education, except four methods (deprivation, humiliation, encouragement, and profiling). There were also no statistically significant differences in degree of self-assurance due to the variables of mother's education level, For collection variable The results showed that there was no relationship between parenting and self-assertion methods except the orientation method for the better. His relationship with self-affirmation was positive, and the two modes of deprivation and humiliation were negative. According to these findings, a set of recommendations , Including urging families to adopt positive breeding methods with female students in adolescence.

.**Keywords**: Perceived Parental Upbringing Styles – Self-Assertion– Intermediate Stage.

مقدمة:

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، وحجر الأساس، وركيزته، فلذا أهتم الإسلام ببناء الأسرة على أسس متينه تكفل قوتها واستمراريتها، كما وجه الوالدين إلى الأساليب التي يمكنهم من خلالها تنشئة أبنائهم تنشئة سليمة.

وتنطلق أهمية الأسرة من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ الولادة وتستمر معه مدة قد تطول أو تقصر، كما ترجع أهميتها كذلك إلى أنها مجال شامل لكل أنواع العوامل الاجتماعية من وجدانية وثقافية واقتصادية، والى كونها المهدالأول للتثقيف الاجتماعي للطفل، كما أنها تمثل وسيلة المجتمع في تحقيق أهداف عملية التطبيع الاجتماعي لأفراده (رفه، ٢٠١٣م: ٢).

فإذا كانت الأساليب التربوية المتبعة في الأسرة سلبية أو غير سوية فهي تؤثر سلبا على شخصيات الأبناء وسلوكهم، حيث يتنابهم الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين والعداوة والتحصيل الدراسي المنخفض، بينما إذا كانت الأساليب التربوية المتبعة في الأسرة تتسم بالإيجابية أو السوية فإن الأبناء يتمتعون بالثقة في النفس والطمأنينة والشخصية القوية التي تمكنهم من مجابهة الظروف القاسية والجيدة على حد سواء وينمو لديه تقدير ذات إيجابي ويزداد ثقته بنفسه ويظهر لديه قدرة توكيد الذات" (الدويك، ٢٠٠٨م: ٥١).

ويمثل توكيد الذات مؤشر هاما– من مؤشرات الصحة النفسية والكفاءة الشخصية– في العلاقات الاجتماعية الناجحة سواء في الأسرة أو العمل وكافة مناحي الحياة المختلفة (رفه، ٢٠١٣م: ٤).

حيث يتأكد المفهوم الإيجابي للذات وآثاره على حياة المراهقين وشخصياتهم، ويتضح ذلك وفق ما تذكره سناء الخزرجي (٢٠١٧م: ٢١٥) جليا من خلال آثار توكيد الذات الإيجابية لدى المراهقين، والذي سيوفر بدوره لهم الأمن النفسي والطمأنينة والاستقرار النفسي في تفاعلهم مع أنفسهم وأسرهم والمجتمع، وذلك من خلال حياتهم اليومية مما يؤدي بدوره إلى الاتزان الشخصي والانفعالي والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية.

ومن هذه العوامل أساليب التنشئة الوالدية، فالتربية العائلية للطفل تؤثر تأثيرا قويا على مستوى توكيد الذات سواء ارتفاعا أو انخفاضا، فعلى سبيل المثال تعمل الأساليب السوية من قبل الوالدين على تقبل الفرد لذاته وللآخرين، وتدريبه على مواجهة المواقف بإيجابية، وعدم الهروب منها، الأمر الذي ينمي الجوانب الإيجابية في ذاته، أما معاملة الطفل بأساليب غير سوية كالتجاهل أو الاتكالية– في اعتماده على والديه والآخرين في أموره الحياتية– فإنها تجعل منه شخصية ضعيفة غير واثقة بذاتها (شعبان وحجازي، ٢٠١٣م: ٧٧).

وقد قام بعض الباحثين بدراسة متغير أساليب التنشئة الوالدية المدركة كدراسة كل من: (أبو ليله، ٢٠٠٢م؛ والبلوي، ٢٠١١م)، كما أهتمت بعض الدراسات بتناول متغير توكيد الذات كدراسة كل من: (حجازي، ٢٠١٣م؛ وعرافي، ٢٠١٣م) وتشير الدراسات إلى أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا هو أسلوب (الاعتدال/ التسلط) يليه أسلوب (التسامح/ التشدد) ثم أسلوب (الاتساق/ عدم الاتساق) وأخيرا أسلوب (الحماية/ الإهمال)، كما تشير الدراسات السابقة التي تناولت متغير توكيد الذات إلى وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر في تشكيل ودرجة تقدير الذات لدى الفرد، ومنها طبيعة البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها.

واستنادا إلى تلك النتائج، فإن الدراسة الحالية تهتم بدراسة طبيعة العلاقة بين كل من أساليب التنشئة الوالدية وتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، وذلك حسب تقييمهن الذاتي لدرجة توافرهما لديهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الأسرة هي المجتمع الأول الذي يحتضن الفرد منذ وصوله إلى هذا العالم بل هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحمية وترعاه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، كما تساعد على تكوين بنيتيه الشخصية والاجتماعية، وعن طريق الأسرة يكتسب قدراته وسماته.

وتتفق الأدبيات التربوية في هذا الشأن كما في دراسة كل من (عبد الجواد، ٢٠١٦؛ والأصم، ٢٠١٥؛ وفضل، ٢٠١٥) على أن ما يقدمه الوالدين لأبنائهم من القبول والحب والتشجيع يعد من العوامل الكامنة وراء طمأنينتهم واستقرارهم وتكوين الشخصية القوية لديهم بعكس تلك الأساليب التي تتسم بالتذبذب والإهمال والحرمان التي تؤدي إلى ضعف توكيد الذات مما ينشأ عنه عزلة الطالبة عن أقرانها في المدرسة والتعثر الدراسي، كما أن المعاملة الوالدية المختلة والقائمة على التذبذب والإهمال تؤدي الى الكثير من المشاكل والاضطرابات ، وانخفاض مستوى الشعور بالأمان والثقة بالنفس لدى الأبناء.

كما أن تنمية مهارات توكيد الذات من المهارات المهمة في وقاية طلاب المرحلة المتوسطة من الكثير من المشكلات التي تواجههم في الحياة ، فبدون هذه المهارة لا يستطيع المراهق أو النشئ التعايش مع المجتمع بالشكل الذي ينبغي.

وهنا تظهر المشكلة خلال التساؤلات التالية:

١. ما درجة أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

٢. ما درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لعدد من المتغيرات (مستوى التحصيل الدراسي،مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم الأم)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لعدد من المتغيرات (مستوى التحصيل الدراسي،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

٥. هل توجد علاقه ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة أساليب التنشئة الوالدية المدركة ودرجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة نحو العمل على تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

٢. التحقق من درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة .

٣. التحقق من وجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة ترجع لعدد من المتغيرات (مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى التحصيل الدراسي).

٤. التحقق من وجود فروق في مستوى توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة ترجع لعدد من المتغيرات (مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى التحصيل الدراسي).

٥. التحقق من طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المدركة وتوكيد الذات.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية.

تتركز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها محاوله لأضافه نتائج جديده للتراكم العلمي والمعرفي حول علاقة أساليب التنشئة الوالدية وتوكيد الذات في البيئة السعودية؛ والتي تفتقر لمثل هذه الدراسة– على حد علم الباحثة– لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، كما تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من اهتمامها بمرحلة المراهقة؛ والتي تمثل مرحلة فارقة في تكوين شخصية الفرد.

ثانيا: الأهمية التطبيقية.

١. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في توفير برامج الرعاية التربوية وتعديل الأساليب التربوية النفسية والاتجاهات الموجهة نحو الأبناء.

٢. كشفت الدراسة عن عدد من النتائج التي قد تثري الحقل العلمي بالأسباب الرئيسية والمسهمة في تكوين توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

٣. من المأمول استفادة المعلمين والمعلمات والباحثين من نتائج الدراسة، ومحاولة تطبيقها على فئات عمرية أخرى، الأمر الذي من شأنه أن يحسن من مستوى التعامل مع الطالبات المراهقات بالمرحلة المتوسطة سواء بالمنزل أم المدرسة.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

أساليب التنشئة الوالدية Parental Upbringing Styles:

اصطلاحا: "هي الأساليب التي يتعامل بها الآباء والأمهات مع الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم" (العريني،١٩٩٤م: ٤٧).

وتعرف الباحثة أساليب التنشئة الوالدية إجرائيا بأنها: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها عن فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والمستخدم في هذه الدراسة.

توكيد الذات Self-Assertion:

اصطلاحا: "هو السلوك الذي يمكن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه من أن يدافع عن نفسه بدون قلق غير ضروري، من أن يعبر بحريه عن المشاعر الصادقة، وأن يعبر عن حقوقه الشخصية بدون أن ينكر حقوق الآخرين" (غريب، ١٩٩٥م: ٢).

وتعرف الباحثة مفهوم توكيد الذات إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها عن فقرات مقياس توكيد الذات المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود، وهي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة أساليب التنشئة الوالدية المدركة ودرجة توكيد الذات.

٢. **الحدود الزمنية:** الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

٣. **الحدود البشرية:** طالبات المرحلة المتوسطة بالصف (الأول، الثاني، الثالث) بمحافظة المخواة؛ والبالغ عددهن (١١١١) طالبة، وكانت عينة الدراسة (٣٢٤) طالبة.

٤. **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة المتوسطة للطالبات بمحافظة المخواة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل جانبين أساسيين، أولهما: الإطار النظري بما يمثله من خلفية علمية للدراسة الحالية، وثانيهما: البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: أساليب التنشئة الوالدية.

تعتبر الأسرة عاملا مهما في تشكيل شخصية الفرد، وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته للحياة، ويعتبر الوالدين الأعمدة الأساسية في هذه البيئة، وفي الحقيقة أن ما يتم تقديمه للأطفال يحدد نوع البيئة التي ترعرع فيها، وبطريقة أخرى إننا نوجد له العالم الذي يعيش فيه، وهذا يتطلب تهيئة الجو العام الصالح للطفل منذ ولادته، واتباع أحسن الوسائل التي تساعده على الانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة، إلى مرحلة المراهقة، مع تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية الكاملة.

وقد بدأت دراسة أساليب المعاملة الوالدية بالتعرف على اتجاهات الوالدين في التنشئة باعتبارها بمثابة ديناميات توجه سلوك الآباء في تنشئة الأبناء وهي ما يرونه ويتمسكون به من أساليب معاملة لأبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة (البليهي، ٢٠٠٨م: ١٧).

ومع اهتمام هذا الجانب من الإطار النظري بأساليب التنشئة الوالدية فإنه يمكن التأصيل لها على النحو التالي:

مفهوم أساليب التنشئة الوالدية:

تعددت التعريفات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية بمسميات مختلفة مثل أساليب المعاملة الوالدية، الرعاية الوالدية، الاتجاهات الوالدية في التنشئة، وأنماط المعاملة الوالدية، التنشئة الوالدية، التربية الوالدية وغيرها من المسميات.

كما تعرف سهير كامل (٢٠٠١م: ١٢) أساليب المعاملة الوالدية بأنها التي يقصد بها "استمرارية أسلوب معين أو مجموعه من الأساليب المتبعة في تنشئه الطفل وتربيته، ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته، وتنقسم إلى نوعين: أساليب تربوية وتشمل الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي للتلميذ ،وأساليب غير سوية: وتشمل الحماية الزائدة والتسلط والإهمال" (الشيخ، ٢٠١٠م: ١١).

فيما عرفها النفيعي (١٩٩٧م: ٢٧٨) على أنها: "الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي".(رفه،٢٠١٣م:٦٩)

ويلاحظ من هذه التعاريف ما يلي:

- تتشابه تعريفات أساليب التنشئة الوالدية مع تعريف أساليب التنشئة الاجتماعية، إلا أن العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل أو الخاص بالعام.
- تركز التعريفات على جانبين التأثير الإيجابي ويتمثل في المعاملة الوالدية الإيجابية والتأثير السلبي للتعامل السلبي.
- تهدف الأساليب الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.
- مصدر الأساليب التعاملية هي الخبرات والعمليات المعرفية.

أهمية الأسرة في الإسلام ودورها في تربية الأبناء:

أهتم الإسلام اهتماما بالغا بالأسرة منذ تكوينها بل وقبل تكوينها، حيث أمر كل من الرجل والمرأة بحسن اختيار كل منهما للآخر، فقال الرسول– صلى الله عليه وسلم–: "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس" (رواه ابن ماجه)، فالأسرة من أهم المؤسسات المسئولة عن تنشئة الأبناء، وتلعب دورا مهما في تشكيل شخصياتهم وتكوين اتجاهاتهم وميولهم.

لا يقتصر دور الأسرة على الإنجاب والتكاثر، فتلك وظيفة وهبة ومنحة ربانية، ويمكن لكثير من الأسر أن تتمتع بها بمجهود واضح ومحدد.

ويظل دور الأسرة هو امتداد لدورها التكويني في تشكيل أفرادها وتشكيل سلوكهم وتكوين اتجاهاتهم وتوجيه دوافعهم واشباع حاجاتهم وتهذيب رغباتهم وأهدافهم ومساندتهم على تحقيق ذواتهم، فللأسره دور أساسي في التربية وغرس المفاهيم والقيم الروحية والمعنوية، واكتساب السلوك وتحقيق هويه ذاتيه خاصه للفرد لها حضورها النفسي والاجتماعي، كل ذلك يؤكد ضرورة تهيئه الأسرة لنفسها لتستقبل أطفالها بخلفيه مستنده على أسس علميه ونفسيه ممنهجة راقيه ومقننة، وجود الأطفال حاجة ومتعة لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها وتكمل المتعة بوجودهم حين يمتلك الأهل بنيه معرفية واضحة وصحيحة لاستيعاب خصائصهم وفن التعامل مع مشكلاتهم (الحبيب ٢٠١٣م: ٩).

المحور الثاني: توكيد الذات Self– Assorance.

يعتبر مفهوم التوكيدية من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس والمقصود به هو شعور الفرد بالثقة بالنفس فنجاح الإنسان في بناء علاقات سليمه يعتمد على ثقته بنفسه، والهروب من التعامل مع الآخرين أو الخوف من الارتباط بهم هذا يعتبر من مظاهر وأعراض ضعف الثقة بالنفس.

مفهوم توكيد الذات:

ويشير عبدالفتاح (١٩٩٥م: ٥٦) أن مفهوم تأكيد الذات كان مقصورا على قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والاستياء والامتعاض تجاه موقف أو شخص آخر أو موقف ما من مواقف العلاقات الاجتماعية، إلا أن هذا المفهوم اتسع فيما بعد ليشمل كل التعبيرات المقبولة اجتماعيا، ومن أمثلة ذلك الرفض المؤدب لطلب غير مقبول، التعبير عن الضيق والسخط والاشمئزاز، التعبير الصادق عن الاستحسان والإعجاب، والتقدير والاحترام، كذلك الصياح تعبيرا عن البهجة، وهذه كلها تعد أمثلة للسلوك التوكيدي (زقوت، ٢٠١١م: ٥١).

كما عرف على أنه مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، نوعية موقفية ومتعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير، ثناء)، والسلبية (غضب، احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة ببدء الحديث، والاستمرار فيه، وانهاء التفاعلات الاجتماعية، والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين " (رفه،٢٠١٣م :١٩).ويستنتج من التعريفات السابقه أن توكيد الذات هو قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابيه والسلبيه بصورة صحيحه كماتؤكد تلك التعريفات على أهمية مطالبة الفرد بحقوقه دون التعدي على حقوق الآخرين .

الدراسات السابقه:

دراسات تناولت العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وتوكيد الذات:

حيث أجرى مصباح(٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وتأكيد الذات، وهي دراسة مقارنه لدى عينه من الأطفال العاديين والمكفوفين وطبقت الدراسة على عينه قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة، مقسمين إلى (٦٠) طالبا وطالبة من المكفوفين (٣٠ذكور– ٣٠ إناث)، و(٦٠) طالبا وطالبة من العاديين (٣٠ذكور_٣٠ إناث) في المرحلة العمرية من ١١_١٤عاما، تم اختيارهم من بعض المدارس العادية ومدرسة النور للمكفوفين بمدينة الزقازيق، واستخدمت الدارسة مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: عبدالعزيز، ١٩٨٧)، واختبار تأكيد الذات (إعداد: الطيب، ١٩٨١) واستمارة بيانات أوليه إعداد الباحث، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء لصالح الطفل العادي ، وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة تأكيد الذات لصالح الطفل العادي.

وأجرت بدرية الحوسني (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على أشكال المعاملة الوالدية التي يمارسها آباء وأمهات طالبات مرحلة مابعد التعليم الأساسي في منطقة الباطنة في سلطنة عمان إلى جانب التعرف على مستوى توكيد الذات ومستوى مفهوم الذات والتعرف على الاختلاف في أشكال المعاملة الوالدية التي يمارسها آباء وأمهات الطالبات باختلاف (المؤهل التعليمي للأب ، والمؤهل التعليمي للأم) والتعرف على أثر المعاملة الوالدية في كل من مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى الطالبات. وتم تطبيق الدراسة على عينه مقدارها (٥٦٠) طالبه وكانت العينة من الدارسات في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) تم اختيارهن من (١٥) مدرسه من مدارس منطقة الباطنة باعتبار المدرسة وحدة اختيار وقد تم اختيار جميع طالبات الصفين من كل مدرسة من المدارس التي شملتها الدراسة والمقاييس التي تم تطبيقها هي مقياس التنشئة الوالدية ومقياس مفهوم الذات (ليبرس _ هارس) ومقياس توكيد الذات لراتوس وأشارت النتائج إلى أن النمط الشائع للمعاملة الوالدية لكل من الأب والأم لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان هو النمط التسلطي وأن مستوى توكيد الذات لدى عينة الدراسه متدني ومستوى مفهوم الذات أيضا متدني وتوجد علاقه عكسيه بين نمط المعاملة التسلطي للاب ومفهوم الذات وتوجد كذلك علاقه طرديه بين نمط المعاملة الديمقراطية للأب ومفهوم الذات، ولا يوجد أثر لنمط معاملة الأم التسلطيه أو الديمقراطية على مفهوم الذات .

وقامت رفه (٢٠١٣م) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية وشملت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى موزعات على القسمين العلمي والأدبي بشكل متساو ومن مختلف المستويات الاقتصادية (منخفض . متوسط . فوق المتوسط . مرتفع . مرتفع جدا) وكانت نتائج الدراسة كما يلي: لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين، بينما توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلاله إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب مع مهارات توكيد الذات وهذه الأبعـــاد هي(الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الإشعار بالذنب، النبذ)، كما لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعا لاختلاف التخصص الدراسي، كذلك لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي، كما لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الوالدين كما يدركها الأبناء ترجع إلى الاختلاف في مجال التخصص الدراسي (علمي . أدبي).

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، حيث يعد المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية الهادفة إلى تحديد علاقة أساليب التنشئة الوالدية وتوكيد الذات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات اللاتي يدرسن بمدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؛ والبالغ عددهن (١١١١) طالبة وفق ما أمكن الحصول عليه من بيانات من إدارة التعليم بمحافظة المخواة .

عينة الدراسة:

مع اتباع الدراسة للمنهج الوصفي، فقد تم اختيار عينة عشوائية (التعيين العشوائي) من طالبات المرحلة المتوسطة؛ بلغ عددهن (٣٢٤) طالبة- وذلك وفق معادلة روبرت ماسون Mason لتحديد حجم العينة- ممن يدرسن بصفوف المرحلة المتوسطة الثلاث، حيث تم توزيع أداتي الدراسة على (٤٠٠) طالبة، في حين تم استرجاع استجابات (٣٦٧) طالبة، كما تم استبعاد استجابات (٤٣) طالبة لم يكملن الاستجابة على فقرات الأداتين،

تحددت أدوات الدراسة في أداتين، وهما كالتالي.

أولا: مقياس أساليب التنشئة الوالدية المدركة.

وضـع هذا المقياس بيرس وزملاؤه (Perris, Ellet& Youg, 1980)، واسموه مقياس "إمبو" (EMBU) للدلالة على الحروف الأولى للمقياس في اللغة السويدية Egna Mennerav Barndoms Uppfosrnam، وعربه وقننه في البيئة العربية عبد الرحمن ومغربي (١٩٨٩)، كما قننه في البيئة السعودية العريني (١٩٩٤).

ثانيا: مقياس توكيد الذات.

أعد المقياس وولب ولازاروس (Wolpe& Lazarus, 1966) وقام بتقنينه في البيئة العربية عبد الفتاح (١٩٩٥)، وقد شاع استخدام المقياس وتم ذكره في العديد من المراجع تحت اسم Wolpe – Lazarus Assertiveness Scale .

إجراءات الدراسة:

بعد الإنتهاء من إعداد أداة الدراسة، بدأت الباحثة في تطبيق هذه الأداة وفقا لمجموعة من الإجراءات؛ التي تم تصنيفها حسب ترتيب حدوثها إلى إجراءات ما قبل التطبيق، واجراءات التطبيق، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

١- إجراءات ما قبل التطبيق:

أ- تم أخذ خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة الباحة، رقم (٣٨١٧٩٨٦٨) بتاريخ ١٤٣٩/١/١هـ موجه إلى عميد البحث العلمي بجامعة الباحة لتسهيل مهمة الباحثة، وتمكينها من تطبيق أدوات بحثها، انظر الملحق (٤).

ب- الحصول على خطاب من عميد البحث العلمي رقم (٣٨١٨٢٣٠٩) بتاريخ ١/١/ ١٤٣٩هـ الى من يهمه الأمر، وذلك بغرض مساعدة الباحثة، والتعاون معها لتطبيق أدوات دراستها .

ج- الحصول على خطاب من مدير التعليم بمحافظة المخواة رقم (١١٨) بتاريخ ١٤٣٩/١/٦هـ موجه إلى قائدات المدارس المتوسطة بقطاع المخواة؛ بغرض تسهيل مهمة الباحثة.

د- حددت الباحثة مجتمع الدراسة في جميع طالبات المرحلة المتوسطة البالغ عددهن (١١١١) طالبة، فيما تكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالبة.

٢- إجراءات التطبيق، حيث طبقت الدراسة وفقا للخطوات التالية:

أ- تم تطبيق أداة الدراسة الحالية في الفترة من ١٤٣٩/١/١١هـ إلى ١٤٣٩/١/٢٥، واستغرقت مدة التطبيق أسبوعين، حتى أمكن تجميع الأداتين من أفراد عينة الدراسة.

ب- تم تحليل النتائج ومعالجة التساؤلات والوصول إلى النتائج؛ والتي على ضوئها قدمت الباحثة عددا من التوصيات البحثية والمقترحات المستقبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام مجموعة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب صدق المقياس، والإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة.

٢- معادلة ألفا – كرونباخ للثبات، والتجزئة النصفية المصححة لحساب ثبات المقياس.

٣- المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.

٤. اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (ف) ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات عينات مستقلة، في الإجابة عن تساؤلات الدراسة: الثالث والرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

عرض هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، كما أمكن للباحثة مناقشة هذه النتائج في ضوء أدبيات الدراسة- من إطار نظري ودراسات سابقة- وكذلك في ضوء خصائص مجتمع الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك.

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على ما يلي:

"ما درجة أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد المقياس، لاستجابات عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة (ن= ٣٢٤)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في إجراءات الدراسة، وقد تم هذا الإجراء على صورة الأب ثم الأم، وذلك على النحو التالي:

أولا: أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

وقد تبين أن متوسط استجابات عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة على مقياس أساليب التنشئة الوالدية (صورة الأب) قد جاءت في أغلبها متوسطة إلى منخفضة، حيث حازت (٣) أساليب على متوسط حسابي تقديره (متوسط)، و(٧) على متوسط حسابي تقديره (منخفض)، فيما حاز أسلوبين على متوسط حسابي تقديره (مرتفع) وأسلوبين آخرين على متوسط حسابي تقدير (منخفض جدا)؛ مما يشير إلى مجمل الأساليب جاء منخفضا.

وفي الرتب المتقدمة للأبعاد، جاء البعد الثاني عشر (التشجيع) في الرتبة الأولى من بين أساليب المقياس الأربعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٢)، تلاه الأسلوب التاسع التعاطف الوالدي) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٥٣).

أما في الرتب المتأخرة، فقد جاء الأسلوب الثاني (الحرمان) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١.٤٧) وانحراف معياري (٠.٤٩)، سبقه في الرتبة قبل الأخيرة الأسلوب السابع (التدخل الزائد) بمتوسط حسابي قدره (١.٧٢) وانحراف معياري (٠.٧٨).

ثانيا: أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأم كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

وقد أظهرت النتائج أن متوسط استجابات عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة على مقياس أساليب التنشئة الوالدية (صورة الأم) قد جاءت في أغلبها منخفضة إلى متوسطة، حيث حازت (٧) أساليب على متوسط تقدير درجته من حيث إدراك العينة له (منخفض)، و(٦) على متوسط تقديره (متوسط)، فيما حاز أسلوب واحد فقط على متوسط تقديره (مرتفع).

وفي الرتب المتقدمة، جاء البعد الثاني عشر (التشجيع) في الرتبة الأولى من بين أساليب المقياس الأربعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٥) وانحراف معياري (١.٠٢)، تلاه الأسلوب التاسع (التعاطف الوالدي) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٦٠).

أما في الرتب المتأخرة، فقد جاء الأسلوب الثاني (الحرمان) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٨)، سبقه في الرتبة قبل الأخيرة الأسلوب الرابع عشر (التدليل) بمتوسط حسابي قدره (١.٨٧) وانحراف معياري (٠.٧٢).

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على ما يلي:

"ما درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة (ن= ٣٢٤) على مقياس توكيد الذات، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في إجراءات الدراسة، والجدول (١٦) يبين نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة (ن= ٣٢٤) على مقياس توكيد الذات مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

المتغير	المتوسط الموزون (م)	الانحراف المعياري (ع)	الفئة المقابلة للمتوسطة	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية لتوكيد الذات	14.06	1.02	١٤.٠٠ :١٥.٥٠	متوسط

يتبين من الجدول السابق، أن متوسط استجابة عينة الدراسة على مقياس توكيد الذات قد بلغ القيمة (١٤.٠٦) بانحراف معياري قدره (١.٠٢)، وهي قيمة مناظرة للقيم التي تقع في الإرباعي الأوسط على المقياس والممتد من القيمة (١٤.٠٠) حتى القيمة (١٥.٥٠)، ومن ثم فإن الحكم على هذا الدرجه يكون متوسطا

واجمالا تظهر الطالبات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة درجة متوسطة من توكيد الذات، حيث بلغ القيمة (١٤.٠٦) بانحراف معياري قدره (١.٠٢)، وهي قيمة مناظرة للقيم التي تقع في الإرباعي الأوسط على المقياس والممتد من القيمة (١٤.٠٠) حتى القيمة (١٥.٥٠) .

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لعدد من المتغيرات (مستوى التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدلالة الفروق بين أكثر من متوسطين مستقلين، وذلك على النحو التالي:

١. دلالة الفروق وفق متغير (التحصيل الدراسي):

توزعت عينة الدراسة وفق هذا المتغير إلى (٥) فئات فرعية، وهي: ممتاز ويمثلها (٦٨) طالبة؛ وجيد جدا ويمثلها (١٢٦) طالبة؛ وجيد ويمثلها (٦٥) طالبة؛ ومقبول ويمثلها (٤١) طالبة؛ وضعيف ويمثلها (٢٤) طالبة؛

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع أساليب التنشئة الوالدية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي للطالبة.

٢ـ دلالة الفروق وفق متغير (مستوى تعليم الأب):

توزعت عينة الدراسة وفق هذا المتغير إلى (٧) فئات فرعية، وهي: أمي ويمثلها (٢٠) حالة؛ ويقرأ ويكتب ويمثلها (٢٦) حالة؛ وابتدائي ويمثلها (٢٨) حالة؛ ومتوسط ويمثلها (٤٧) حالة؛ وثانوي ويمثلها (١٠٨) حالة؛ وجامعي ويمثلها (٧٧) حالة، وأخرى (دراسات عليا)، ويمثلها (١٨) حالة.

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة على أغلب أساليب التنشئة الوالدية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب، فيما جاءت قيمة (ف) دالة في الأساليب الأربعة التالية: الإذلال- الرفض- التشجيع- التدليل.

ومع دلالة قيمة (ف) في هذه الأساليب، فقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، ولذلك لتحديد اتجاه الفروق ،وقد أظهرت النتائج أن اتجاه دلالة الفروق في أسلوب:

١. **الإذلال، والرفض:** لصالح غير المتعلمين، حيث لا يدرك أفراد هذه الفئة خطورة المرحلة التي يمر بها بناتهن، فيعمدوا إلى قهرهن واذلالهن، ويلاحظ أن حدة إدراك الطالبات لهذا الأسلوب تخف مع زيادة المستوى التعليمي للأب، فكلما زاد المستوى التعليمي كلما استوعب الأب خطورة هذا الأسلوب في تحطيم نفسية ابنته، وبالتالي بعد عنه، ولذا لا تدرك الطالبات اللاتي يرتفع مستوى تعليم آبائهن هذين الأسلوبين في تعاملهم معهن.

٢. **التشجيع:** لصالح الفئة الأعلى تعليما وهم الحاصلين على دراسات عليا، فهم يدركون أهمية التشجيع في تلك المرحلة العمرية، وأهميته في انجاح مرور الطالبات من مرحلة المراهقة بسلامة وصحة نفسية.

٣. **التدليل:** لصالح الفئة المتوسطة من حيث التعليم وهم الآباء الحاصلين على (ثانوية)، ويلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب كلما ابتعد عن ذلك الأسلوب، حيث يلجأ إلى أساليب أكثر إيجابية وتدعيما لابنته.

نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لعدد من المتغيرات (مستوى التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدلالة الفروق بين أكثر من متوسطين مستقلين، وقد أظهرت النتائج مايلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq 0.05$**) في درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا للتحصيل الدراسي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq 0.05$**) في درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لمستوى تعليم الأب.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq 0.05$**) في درجة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة وفقا لمستوى تعليم الأم.

ومع دلالة قيمة (ف) في توكيد الذات وفقا لمتغير التحصيل الدراسي، فقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، ولذلك لتحديد اتجاه الفروق في هذا المتغير، والجدول (٢٢) يبين نتائج هذا الإجراء.

جدول (٢٢) نتائج اختبار المقارنات البعدية المتعددة للفروق الدالة لاستجابات العينة على مقياس توكيد الذات وفق متغير التحصيل الدراسي

المتغير	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة	القرار
توكيد الذات	ممتاز	جيد	١.٥٩	٠.٠٥	دال لصالح الحاصلات على تقدير ممتاز
		مقبول	٢.٠٩	1٠.٠	
		ضعيف	2.23	1٠.٠	

ومن ثم يتبين أن درجة توكيد الذات ترتفع كلما حصلت الطالبة على تقدير مرتفع لتحصيلها الدراسي، فالطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز) هن أعلى في توكيد الذات من غيرهن من الحاصلات على تقديرات أدنى.

نتيجة السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على ما يلي:

هل توجد علاقه ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الوالدية المدركة وتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

وقد أظهرت النتائج مايلي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أغلب أساليب التنشئة الوالدية، وبين توكيد الذات.

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب (التوجيه للأفضل) وبين توكيد الذات.

٣. توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوبي (الحرمان والإذلال) وبين توكيد الذات.

ثانيا: توصيات الدراسة.

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقدم عددا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتدعيم نوعية الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة بناتهن، وكذلك يمكن أن تسهم في رفع درجة توكيد الذات لدى الطالبات بالمرحلة المتوسطة، ومنها ما يلي:

١. تقديم برامج إرشادية للوالدين لدعم مستوى الأساليب الوالدية الإيجابية لديهم مثل التشجيع والتعاطف الوالدي، ودعم توجهاتهم نحو أساليب إيجابية أخرى مثل (التوجيه للأفضل)؛ لما لهذه النوعية من الأساليب من تأثيرات على تشكيل جوانب الذات المختلفة لدى الطالبات المراهقات.

٢. حث الأمهات على تقديم مزيد من الفهم التعاطفي لبناتهن، والعمل على احتوائهن، واظهار قدر من المرونة في التعامل معهن، وذلك من خلال توظيف مجالس الأمهات في توضيح أفضل أساليب التنشئة،

٣. توجيه الوالدين نحو تعزيز القدرات الإيجابية النفسية لدى أبنائهم، وخاصة فيما يتعلق بالعوامل التي من شأنها تشكيل جوانب الذات لديهم، ومنها توكيد الذات.

٤. تدريب الطالبات بالمرحلة المتوسطة على الكيفية الصحيحة لتوكيد ذواتهن في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتغلب على المشاعر التي تحول دون الظهور الإيجابي لذواتهن في هذه المواقف.

ثالثا: مقترحات الدراسة.

تأسيسا على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تدعيم توكيد الذات لدى الطالبات المراهقات.

٢) دراسة العوامل المعرفية المرتبطة بتوكيد الذات لدى الطالبات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

٣) دراسة مقارنة لتوكيد الذات بين الذكور والإناث.

٤) دراسة أساليب التنشئة الوالدية المنبأة بالتوافق النفسي لدى طالبات التعليم العام.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

البلوي، لافي (٢٠١١م). **أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين**. دراسة ميدانيه في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم علم النفس، جامعة مؤته.

البليهي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨م) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوافق النفسي** ، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

الحبيب، طارق (٢٠٠٣م). **النفس والحياه**. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

الحوسني، بدريه (٢٠٠٦م). **أثر الممارسة الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية المت علقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان** . رسالة ماجستير منشوره ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

الخزرجي، سناء علي حسون (٢٠١٧م). **أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الرضا الوظيفي لدى المرشدات التربويات**. الأستاذ –العراق ، ٢٢٢، ٢١٥ – ٢٣٨.

الدويك، نجاح (٢٠٠٨م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفوله المتأخره** . رسالة ماجستير منشوره ،كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزه.

رفه، سمر (٢٠١٣). **مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالديه لدى عينه من طالبات جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

زقوت، ماجدة (٢٠١١م). **هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب** رسالة ماجستير منشوره، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شعبان، خالد وحجازي، غاده (٢٠١٣م). **التنشئة السياسية وعلاقتها بتوكيد الذات** لدى طلبة المدرسة الثانوية بمحافظة رفح، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، ٢١(٣)، ٧٧– ١٠٥.

الشيخ، محمد (٢٠١٠م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب.

عبد الرحمن، محمد السيد (٢٠١٠م). **علم النفس الاجتماعي**.ط٢، القاهرة: دار قباء.

عبدالجواد، نجوى سيد (٢٠١٦م). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع بالاضطرابات السلوكية لديهم**. المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول : تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – مصر ، مج١، ٣٤٤ – ٤١٧.

عبدالعزيز، الهامي وهديه، فؤاد .(٢٠٠٠م). **علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية**. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المينا، ٣٦.

عرافي، أحمد (٢٠١٣). **أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العريني، صالح (١٩٩٤م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني**. رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية